

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29520 - عن علي قال : إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تعنته (تعنته : أي تشق عليه . النهاية 3 / 307 . ب) في الجواب وأن لا تلح عليه إذا أعرض ولا تأخذ بثوبه إذا كسل ولا تشير إليه بيدك وأن لا تغمزه بعينيك وأن لا تسأل في مجلسه وأن لا تطلب زلته وإن زل تأنيت أوبته (أوبته : آب : رجع وبابه قال وأوبة وإيابا أيضا والأواب : التائب . المختار 23 . ب) وقيل فيئته وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك وأن لا تفشي له سرا وأن لا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظه شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وأن تخصه بالتحية وأن تجلس بين يديه وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته وأن لا تمل من طول صحبتته إنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها منفعة وإن العالم بمنزلة الصائم المجاهد في سبيل الله فإذا مات العالم انثلمت في الإسلام ثلثة لا تسد إلى يوم القيامة وطالب العلم يشيعه سبعون ألفا من مقربي السماء .

المرهبي وابن عبد البر في العلم